التباين المكاني لحالات الطلاق لسكان محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦
(دراسة في جغرافية السكان)

ا.د.أحمد حمود محيسن السعدي

رؤوف رحمن رمضان رجب

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة كربلاء المقدسة ووحداتها الإدارية لسنة ٢٠١٦ ، وتتبع جوانبها المختلفة ، من خلال نظرة شمولية راصدة ومتتبعة للظاهرة السكانية (حالات الطلاق) بهدف تفسير أسبابها التي أدت إلى ارتفاعها وانخفاضها ، في ضوء تأثير منظومة من الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والصحية النفسية ودوافع وأسباب أخرى متداخلة مع بعضها والمتفاعلة فيما بينها من خلال بعدي الظاهرة ألزماني والمكاني في محافظة كربلاء المقدسة .

Abstract

This study aims to detect the spatial variation of the phenomenon of divorce in the holy city of Karbala administrative units for the year 2016, and keep track of the different aspects, through a holistic view observant and tracing the population of the phenomenon (of divorce) in order to interpret the causes that led to the rise and fall, in light of the impact of a system of motivation economic, social, health and psychological motives and other reasons intertwined with each other and interacting with each other through the dimensions of temporal and spatial phenomenon in the holy city of Karbala.

الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق في محافظة كربلاء سنة ٢٠١٦

الطلاق ظاهرة اجتماعية زمانية ومكانية ، وان الأسباب التي تحدث وراء الطلاق كثيرة ومعقدة لأنها ترتبط بثقافات وعادات الشعوب وبالمستويات الحضرية التي بلغتها . والطلاق ليس وليد لحظه حدوثه بل للظاهرة مقدمات عديدة غير أن مدى أهميتها يرتبط حتما بالسياق الاجتماعي الذي تبلورت فيه [١] .

ويعد البحث في الدوافع والأسباب المؤدية إلى الطلاق أمراً في غاية الصعوبة فهناك صعوبة في حصر أسبابه نظراً لوجود عدد كبير من العوامل المتداخلة والمختلفة المؤدية إليه . فأن الطلاق لا ينتج في أغلب الأحيان من حادث واحد بل هو نتيجة عوامل متعددة ومتداخلة ومرتبطة بشؤون الحياة الزوجية وتتفاعل مع بعضها البعض الآخر وتؤدي في النهاية إلى حدوث الطلاق ، فلكل مجتمع خصائص وطبائع وصفات تختلف

عن المجتمع الآخر وكذلك تختلف في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، فضلاً عن اختلاف الأسباب المؤدية للطلاق بين المناطق الحضرية والريفية ، وكذلك يظهر الاختلاف بين أسرة وأخرى وتصل درجة الاختلاف إلى الأسرة الواحدة ومن جيل لآخر [٢] .

وسنتطرق في هذا الدراسة ، إلى التعرف على أهم الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق والوقوف على أهم العوامل المؤثرة على هذه الظاهرة وإبراز تباينها المكاني على مستوى المحافظة ووحداتها الإدارية ، وعلى مستوى الحضر والريف لهذه الظاهرة الخطيرة التي تمثل واحدة من أهم المشكلات التي ظهرت في العقود الأخيرة، ليس في المحافظة فحسب وإنما في العراق أيضا، بل في أكثر الدول العربية .

لذالك فأن دراسة الأسباب المؤدية إلى الطلاق تتطلب الإحاطة التامة بأبعادها ومسبباتها والدوافع التي أدت إلى ظهورها والتي صنفت إلى أربعة دوافع كما في الجدول رقم (١) والشكل رقم (١)، ومن ثم الوصول إلى التباين المكاني لهذه الظاهرة الذي هوة الغرض الأساسي من الدراسة .

حيث سجلت المرتبة الأولى الدوافع الاجتماعية وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٢%) ، في حين احتلت المرتبة الثانية الدوافع والأسباب الأخرى وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٢%) ، وجاءت بالمرتبة الثالثة

جدول رقم (١)

التوزيع العددي والنسبي لدوافع المؤدية إلى الطلاق في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

الدوافع المؤدية إلى الطلاق	العدد	النسبة المئوية
الدوافع الاجتماعية	١٥٧	٤٠,٢
الدوافع والأسباب الأخرى	١٠٦	٢٧,٢
الدوافع الصحية والنفسية	٦٧	١٧,٢
الدوافع الاقتصادية	٦٠	١٥,٤
المجموع	٣٩٠	%١٠٠

المصدر/ من عمل الباحث ، بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة ألاستبيان) .

شكل رقم (١)

التوزيع النسبي لدوافع الزواج في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

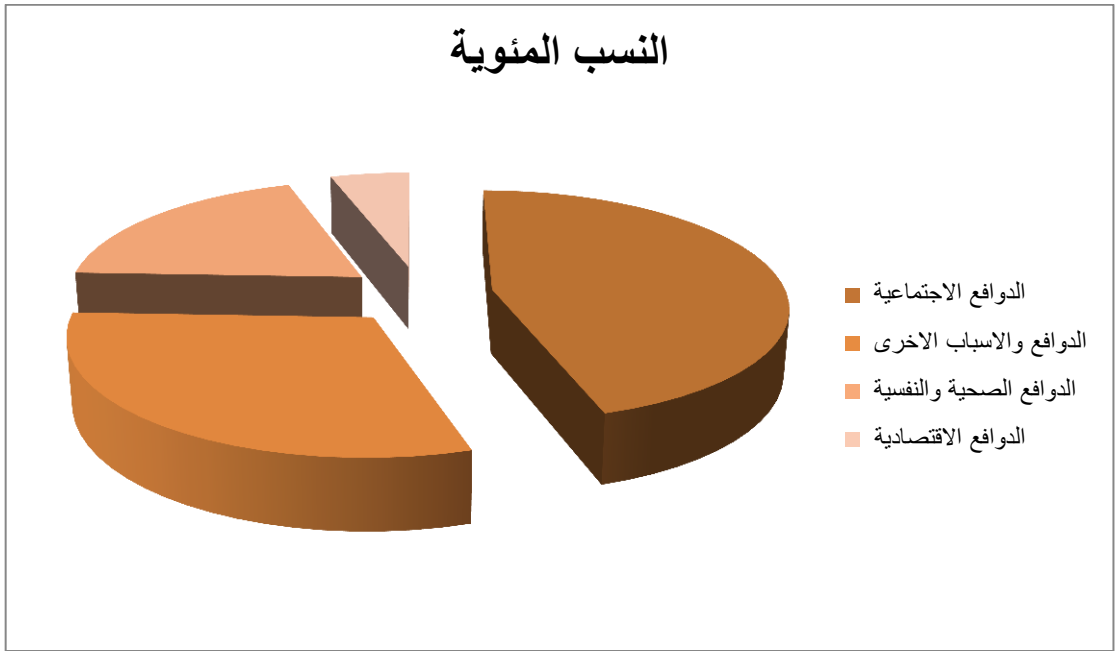

المصدر/ جدول رقم (١)

الدوافع الصحية والنفسية بنسبة مئوية بلغت (١٧,٢%) ، وسجلت المرتبة الرابعة للدوافع الاقتصادية وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٤%) .

أولا/ الدوافع ألاجتماعية

يعد الطلاق من الآفات الاجتماعية التي أخذت تعصف بتركيبة مجتمعنا العربية وببنائه الاجتماعي الذي طالما اتصف بتماسكه وتآلفه وتضامنه نظراً إلى تزايد نسبته التي تعكس وضعاً اجتماعياً غير صحي [٣] . وأن ظاهرة الطلاق معقدة تكمن وراءها عوامل مسببة عديدة .

وقد قسمت هذه الدوافع إلى مجموعة من الأسباب وهي كالأتي :

١- عدم الانسجام والتفاهم :

من العوامل التي تؤدي إلى الطلاق بصورة رئيسية هي عدم الانسجام والتفاهم في الفكر والآراء بين الزوجين، وسوء المعاملة من أحد الطرفين ، وعادتا ما تكون في بداية الزواج مخفية وغير ظاهرة ، ولكنها تبدأ بالظهور مع مرور الوقت وهي مختلفة من شخص إلى أخر تبعا لطبائع وتصرفات الشخص، وتؤدي إلى الإهمال وعدم الانسجام والتفاهم بين الزوجين ويقع الطلاق [٤].

ومن خلال الجدول رقم (٢) والخارطة رقم (١) نلاحظ التباين المكاني الواضح ، فقد أحتل هذا السبب المرتبة الأولى من بين الأسباب المؤدية إلى الطلاق حيث بلغت نسبته المئوية (٤٧,٢%) ، ويعزى سبب ذلك إلى عدم التفاهم وكثرة الخلافات بين الزوجين بفعل الزواج بين الطبقات الاجتماعية المتباينة مثلا الاختلاف

في طبيعة الحياة بين الزوجين حيث يكون أحدهما من الحضر والآخر من الريف ، هنا تتباين عادات وتقاليد كل منهما الأمر الذي يخلق الكثير من الخلافات والمشاكل بين الزوجين ، وكذالك قد يكون العناد والإصرار على الرأي والتسرع ، كلها أمور تؤدي إلى زيادة المشاكل ومن ثم الطلاق .

أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى نسبة مئوية له في ناحية الحسينية والتي بلغت نسبتها المئوية (٦٠%) ، في حين بلغت أدنى نسبة مئوية في مركز قضاء الهندية والتي بلغت(٣٨,٩%) .

جدول رقم (٢) التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الاجتماعية على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	مركز قضاء كربلاء	ناحية الحر	ناحية الحسينية	مركز قضاء الهندية
(الدوافع الاجتماعية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الانسجام والتفاهم	٤٢,٤	٥٠	٦٠	٣٨,٩
الخيانة الزوجية وعدم الثقة	٤٢,٤	٥٠	٤٠	٥٠
الضرب والشتم ولأهانه	١٥,٢	–	–	١١,١
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الوحدات الإدارية	ناحية جدول الغربي	ناحية الخيرات	قضاء عين التمر	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الاجتماعية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الانسجام والتفاهم	٥٣,٨	٥٠	٥٠	٤٧,٢
الخيانة الزوجية وعدم الثقة	٤٦,٢	٥٠	٥٠	٤٥,٨
الضرب والشتم ولأهانه	–	–	–	٧,٠
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

٢- الخيانة الزوجية وعدم الثقة :

من أساسيات إقامة علاقة زوجية ناجحة هي الثقة المتبادلة، فيجب على الزوج أن يكون وفيا مخلصا لزوجته ويجب على الزوجة أيضا أن تكون مخلصة ووفية لزوجها وهكذا تستقيم الحياة الزوجية هادئة وناجحة، ولكن الضربة القاضية لأي علاقة زوجية هي الخيانة. فالخيانة هي ذلك الداء الخبيث الذي يقتلع العلاقة الزوجية من جذورها ويلقي بها في مهب الريح ولا تستطيع مهما حاولت أن تغرس لها ثمارا من جديد ولذلك فالخيانة هي العامل الرئيسي والأول لحدوث الطلاق[٥] . وتعد الخيانة الزوجية من التحديات التي تواجه الكثير من الأزواج والمتمثلة في

خريطة رقم (١) التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الاجتماعية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة (٢٠١٦)

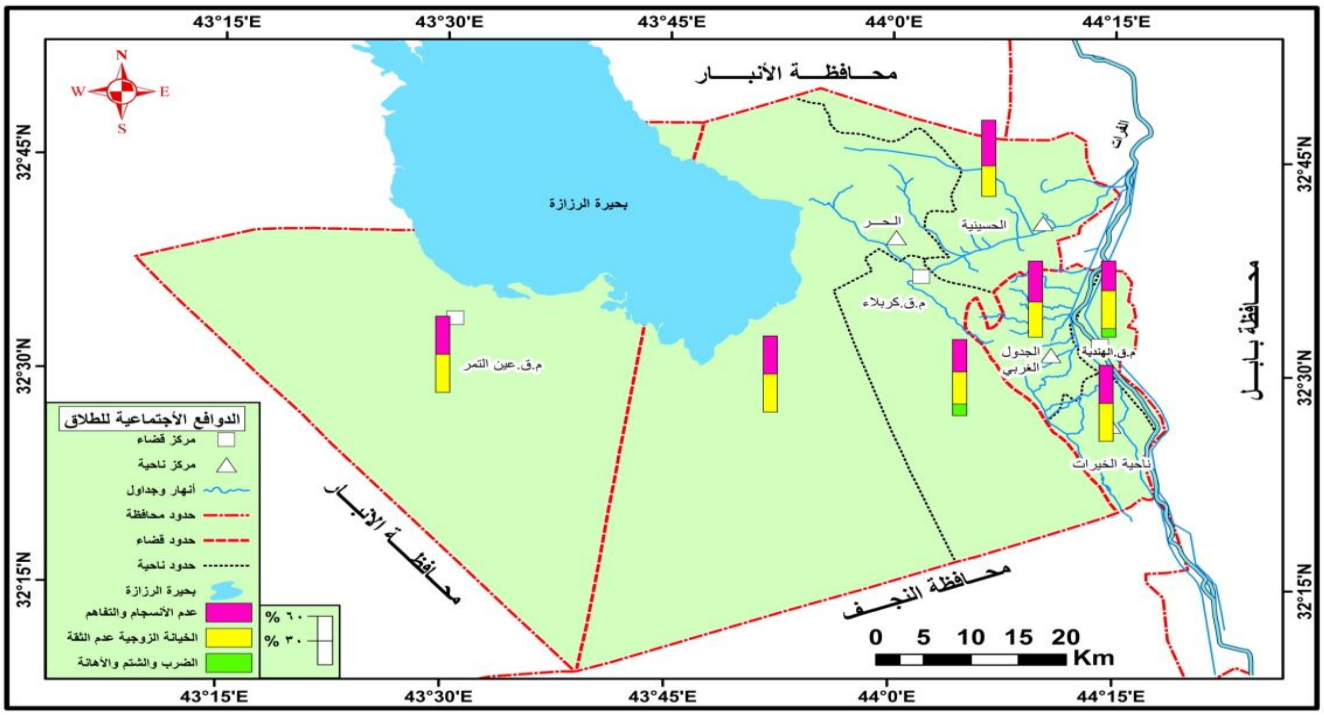

المصدر/ جدول رقم (٢)

ارتباط أحد أو كلا الزوجين في علاقة جنسية خارج نطاق الزواج ، وتعد واحدة من الأسباب الرئيسة في احتمال تحصيل الطلاق . وقد أحتل هذا السبب المرتبة الثانية من بين الأسباب المودية إلى الطلاق وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٨%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد فقد سجلت أعلى نسبة مئوية له في ناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وقضاء عين التمر والتي بلغت(٥٠%) ، في حين بلغت أدنى نسبة مئوية له في ناحية الحسينية (٤٠%) .

٣- الضرب والشتم ولأهانه :

يُخطئ كثير من الأزواج في تعامله مع "شريكة الحياة"، من خلال تصرفاته معها بالضرب ولأهانه والتجريح، وكذلك السب والشتم، وهو ما يقود المرأة إلى عدم السكوت، ، حيث أن الثقة والكرامة شرطان أساسيان لنجاح الزواج، وإلاّ فالطلاق أفضل الحلول [٦] .وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته المئوية (٧,٠%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى نسبة في مركز قضاء كربلاء بلغت (١٥,٢%) ، في حين سجلت أقل نسبة مئوية في كل من ناحية الحر وناحية الحسينية وناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر ، حيث لم تسجل أي حالة تذكر . أما توزيع الدوافع والأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (لحضر- الريف) في محافظة كربلاء المقدسة ، فيتضح ذلك من خلال الجدول رقم(٣) والشكل رقم (٢) الذي يوضح إن الدافع أو السبب (عدم الانسجام والتفاهم) سجل المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٢%) ، وبسبة مئوية بلغت (٤٠,٢%) للحضر ، و(٦٤,٤%) للريف ، وجاءت في المرتبة الثانية (الخيانة الزوجية وعدم الثقة) حيث سجلت (٤٥,٨%) ، وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) للحضر، و(٣٥,٦%) للريف،

وجاءت في المرتبة الثالثة (الضرب والشتم ولأهانه) حيث سجلت (٧,٠%)،وبنسبة مئوية بلغت (٩,٨%) للحضر، ولم تسجل أي نسبة تذكر للريف.

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي لدوافع الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

البيئة	الحضر	الريف	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الاجتماعية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الانسجام والتفاهم	٤٠,٢	٦٤,٤	٤٧,٢
الخيانة الزوجية وعدم الثقة	٥٠	٣٥,٦	٤٥,٨
الضرب والشتم ولأهانه	٩,٨	–	٧,٠
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

شكل رقم (٢) الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

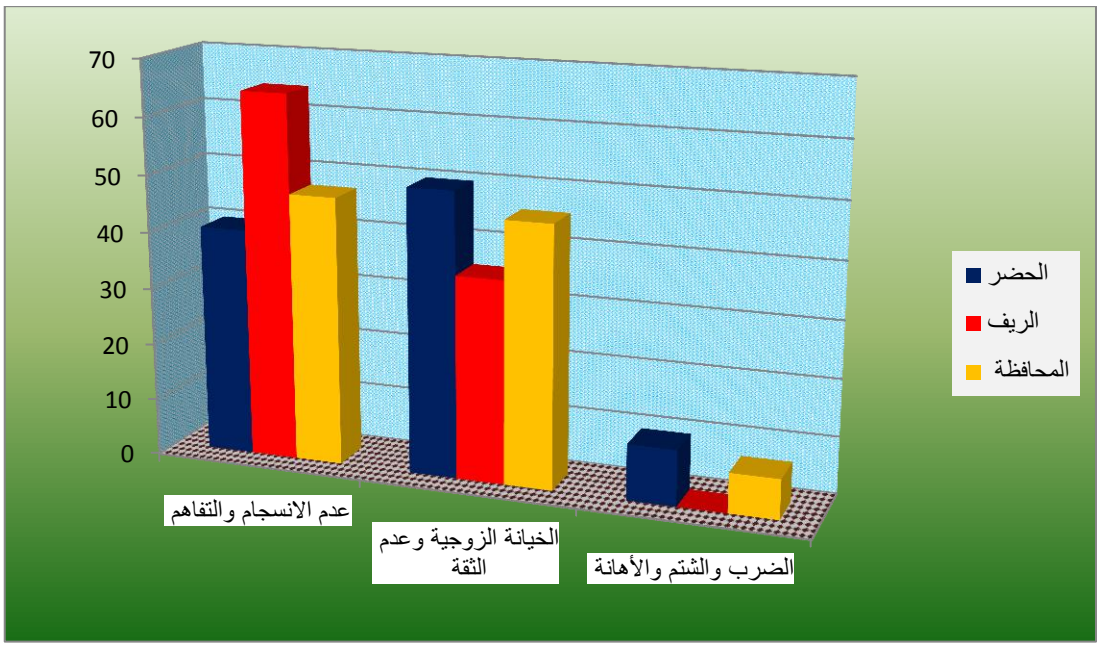

المصدر/ جدول رقم (٣)

ثانيا/الدوافع والأسباب الأخرى للطلاق .

هنالك أسباب ودوافع أخرى للطلاق وهي عادتا ما تكون متقاربة من الدوافع الاجتماعية أو الثقافية أو اقتصادية أو الصحية والنفسية ، حيث أن لظهور التطورات الكبيرة في المجتمع بشكل عام ومجتمع الدراسة بشكل خاص ، وخصوصا في السنوات الأخيرة، أدت إلى تغيير كبير في المجتمع ثقافيا وتعليميا، بعد دخول شبكة الاتصال الدولية، الموبايل، والانترنيت ومجموعة من القنوات الفضائية، كلها كان لها أثر كبير في حياة السكان، وكان لها دور إيجابي أحيانا في التواصل والثقافة والعلوم، ولها مردود سلبي على حياة المجتمع والفرد. وكان للمشكلة التي نحن بصدد دراستها دور في رفع معدلات الطلاق، وفعلا كانت بزيادة مستمرة.

١ – الموبايل والانترنيت:

أصبحت وسائل الاتصال الحديثة جزءا أساسيا من حياتنا اليومية ورغم إيجابياتها التي لا تعد ولا تحصى إلا أنها تشكل في كثير من الأحيان خطرا داهما على الأسر وأصبحت أحد عوامل انتشار حالات الطلاق في المجتمعات العربية . حيث أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الحديثة كبرنامجي الدردشة الالكترونية عبر برامج الـ Chat والـ Whites App ومواقع إل Face book و Twitter و viper..الخ . بدأ تؤثر على تمضية الأزواج أوقات طويلة بالتحدث عبر هذه الوسائل والبرامج، وإهمال الواجبات الزوجية والمنزلية سببت الكثير من المشاكل لدى عشرات بل مئات الأزواج الذين وصل بهم الحال إلى الطلاق. [7] وخلفت وراء العديد من حالات الخيانات الزوجية والطلاق وقضايا الخلع وفتحت مجالا واسعا لتسلل "العلاقات الحوارية غير الخاضعة للرقابة الأسرية والزوجية [8] . وقد أحتل هذا السبب المرتبة الأولى كما في الجدول (٤) والشكل رقم (٣) والخريطة رقم (٢) من بين جميع

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الأخرى على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	مركز قضاء كربلاء	ناحية الحر	ناحية الحسينية	مركز قضاء الهندية
(الدوافع الأخرى للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الموبايل والانترنيت	٧٨,٥	٦١,٩	٦٦,٧	٦٠
سوء الاختيار	١٠,٧	١٩,١	–	٤٠
الزواج من امرأة ثانية	٥,٤	٩,٥	٣٣,٣	–
بسبب العشيرة	٥,٤	٩,٥	–	–
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الوحدات الإدارية	ناحية جدول الغربي	ناحية الخيرات	قضاء عين التمر	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الأخرى للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الموبايل والانترنيت	٦٢,٥	١٠٠	١٠٠	٧٢,٦
سوء الاختيار	٦,٣	–	–	١٢,٣

الزواج من امرأة ثانية	١٨,٧	–	–	٨,٥
بسبب العشيرة	١٢,٥	–	–	٦,٦
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

الأسباب المؤدية إلى الطلاق ، وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٦%) ، أما عن مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت أعلى نسبة مئوية له في ناحية الخيرات وقضاء عين التمر حيث سجلت نسبة (١٠٠%) في الوحدتين الإداريتين ، في حين سجلت أدنى النسب المئوية في مركز قضاء الهندية والتي بلغت النسبة المئوية فيها (٦٠%) .

٢- سوء الاختيار :

أن سوء الاختيار وعدم تلمس الموازين العقلانية الصحيحة والمعايير الشرعية السليمة في اختيار الزوج أو الزوجة وعدم التأكد من توافر السلامة النفسية والخلقية عند الشريك الأخر قبل الإقدام

خريطة رقم (٢) التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الأخرى على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة(٢٠١٦)

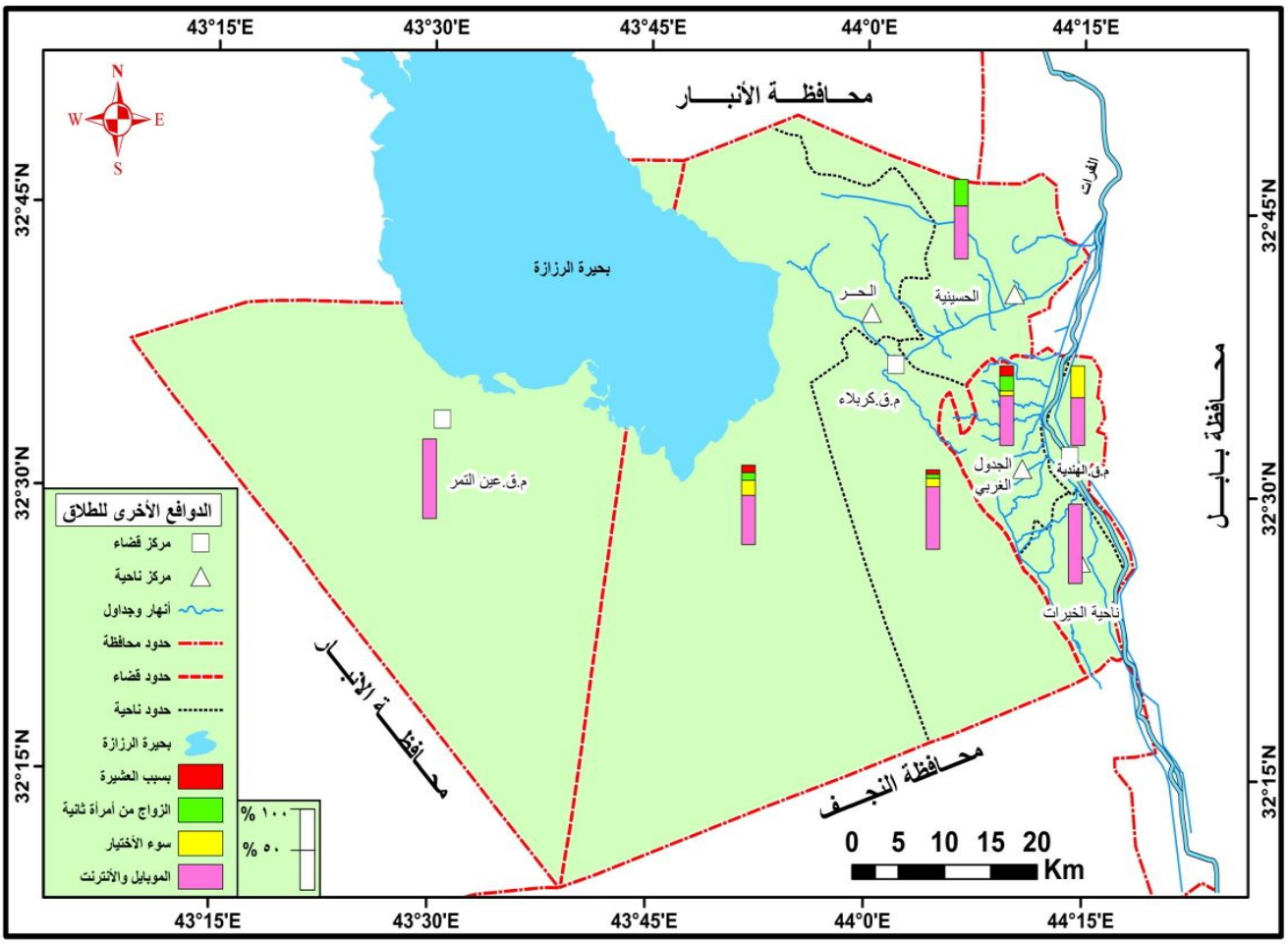

المصدر/ جدول رقم (٤)

على الزواج ، فغالبا ما يكون سوء الاختيار سببا في اهتزاز الأسرة واضطرابها وأخيرا تفككها بالطلاق، والتسرع في إتمام إجراءات عقد الزواج وعدم إعطاء الطرفين الفرصة من خلال إطالة فترة الخطوبة ليتأكدا من توافقهما في المزاج ويكشف كل منهما عن مدى حبه للآخر ومدى تجاوبهما في الطباع [9] . وأضافتا إلى ذالك وخصوصا في السنوات الأخيرة أصبح فارق السن بين الزوجين مشكلة ثانية تضاف إلى المشكلة الرئيسية ، حيث أن توجه أغلب الرجال إلى الزواج من الفتيات الصغيرات ما يؤدي إلى عدم الانسجام في العقلية وحصول مشاكسات ومنازعات والتي تؤدي إلى زعزعة كيان العائلة وينتهي الزواج بالفراق [10] . سجل هذا السبب المرتبة الثانية من بين الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٣%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى النسب المئوية في مركز قضاء الهندية (٤٠%) في حين سجلت أقل نسبة مئوية في ناحية الحسينية وناحية الخيرات وقضاء عين التمر حيث لم تسجل أي نسبة تذكر .

٣- الزواج من امرأة ثانية :

يؤكد أغلب الباحثين في علم النفس أن المرأة التي يتزوج عليها زوجها تتعرض لصدمة نفسية قوية لأن حب التملك لديها أقوى من الرجل ، فالزوج يمثل كل شيء بالنسبة للمرأة، الأسرة والأولاد والاستقرار، وعندما تدخل امرأة أخرى على الخط تشعر الزوجة بأنها ستفقد كل هذه الأشياء [١١] . وبالتالي يكون رد فعلها قويا، وقد تنهار أو تؤذي نفسها، بيد أن رد الفعل هذا يختلف، في رأيه، من امرأة إلى أخرى حسب درجة النضج العاطفي والاجتماعي والنفسي، فهناك سيدات حكيمات وغير متسرعات يتقبلن الأمر بشكل تلقائي ومن دون أدنى مشكلة، حتى تستمر الحياة بشكل عادي ما دمن لا يستطعن تغييره، وهناك من لا تتقبل الفكرة أساسا ويكون لها تصرف مختلف مما يجعلها تطلب الطلاق دون تردد . سجل هذا السبب المرتبة الثالثة من بين الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق ، حيث بلغت نسبته المئوية (٨,٥%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى النسب المئوية في ناحية الحسينية والتي بلغت (٣٣,٣%) ، في حين بلغت أقل نسبة مئوية في مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وقضاء عين التمر حيث لم تسجل فيهما إي حالة تذكر .

٤- بسبب العشيرة:

إن المجتمع العراقي اغلبه من أصول ريفيه وتنظيم العشيرة فيه قوي ومؤثر ، وان إشكال الزواج غير المقبولة شرعياً وإنسانيا في فضاء العشيرة كثيرة ومنها زواج النهوة أو زواج الفصل (كدية) أو زواج (كصة بكصة) خاصة في المناطق الريفية على الرغم من تحريم الدين الإسلامي لهكذا إشكال من الزواج لان الزواج فيها يكون عرضه للطلاق، إلا إن الأعراف والتقاليد العشائرية بهذه الصورة تعرض المرأة إلى عنف نفسي ومعنوي وجسدي ، ويشجع هذه الإشكال من الزواج المحكوم عليها بالفشل هو الجهل والفقر وضعف الوعي الديني فضلا عن تنامي قوة العرف العشائري مقارنة بضعف دور القانون وآليات تنفيذه [١٢] .

سجل هذا السبب المرتبة الرابعة والأخيرة من بين الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق فقد بلغت نسبة المئوية (٦,٦%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى نسبة مئوية له في ناحية الجدول الغربي

(١٢,٥%) ، في حين سجلت كنى نسبة مئوية في كل من الوحدات الإدارية الآتية (ناحية الحسينية – مركز قضاء الهندية – ناحية الخيرات – قضاء عين التمر) حيث لم تسجل إي حالة تذكر في هذه الوحدات الإدارية.

وبخصوص توزيع الأسباب الأخرى المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء المقدسة ، فيتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٤) أن (الموبايل والانترنت) جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٦%)، وبنسبة مئوية بلغت للحضر(٧٤,٧%) وللريف (٦٦,٧%) .

والمرتبة الثانية جاءت للسبب (سوء الاختيار) حيث سجلت نسبته المئوية (١٢,٣%) ، وبنسبة مئوية بلغت للحضر (١٣,٩%) وللريف (٧,٤%) ، والمرتبة الثالثة جاءت للسبب(الزواج من امرأة ثانية) حيث سجلت (٨,٥%) وبلغت النسبة المئوية للحضر (٧,٦%) في حين سجلت في الريف نسبة مئوية بلغت (١١,١%) ، وسجلت المرتبة الرابعة (بسبب العشيرة) (٦,٦%) ، حيث بلغت نسبة المئوية للحضر (٣,٨%) وللريف بلغت (١٤,٨%) .

جدول رقم (٥) التوزيع النسبي لدوافع الأخرى المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

البيئة	الحضر	الريف	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الأخرى للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الموبايل والانترنت	٧٤,٧	٦٦,٧	٧٢,٦
سوء الاختيار	١٣,٩	٧,٤	١٢,٣
الزواج من امرأة ثانية	٧,٦	١١,١	٨,٥
بسبب العشيرة	٣,٨	١٤,٨	٦,٦
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

شكل رقم(٤)الدوافع الأخرى المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة
(الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

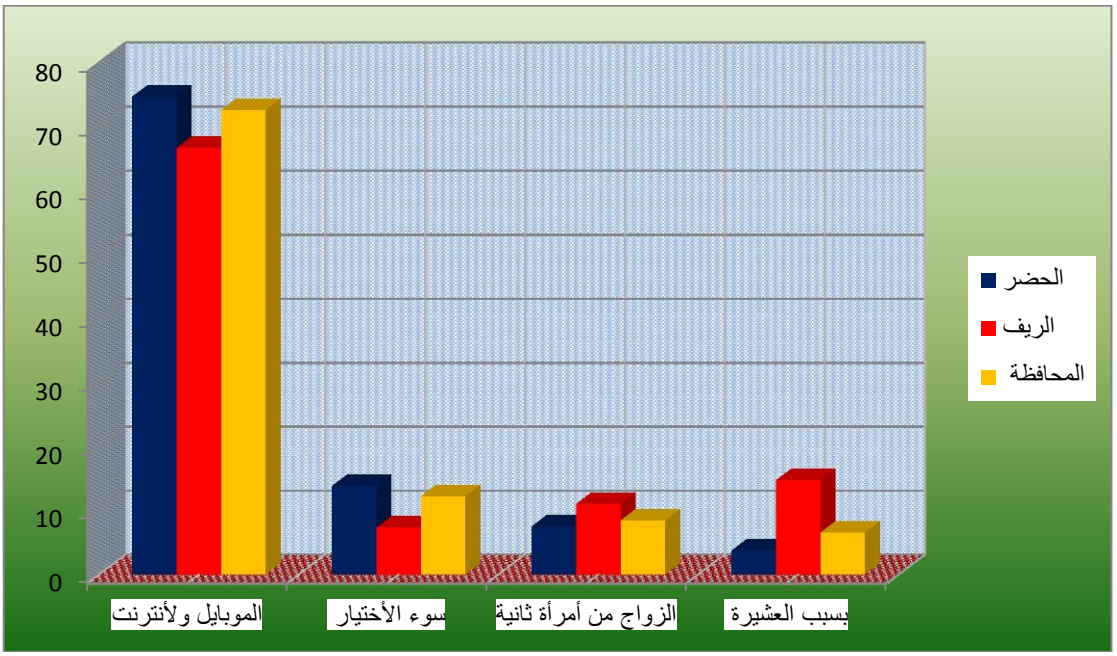

المصدر/ جدول رقم (٥)

ثالثا/ الدوافع الصحية والنفسية .

للحالة النفسية للزوجين تأثير على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير أوفي القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع والخيال فضلا عن الإصابة بألم الأمراض الجسمية ذات الأصل النفسي مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية كلها تؤدي إلى حدوث قلق وتزيد من مشاعر الاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك غير المعقولة واضطرابات النوم واضطرابات الأكل هذا كله يساعد على الاتصال والتواصل والتفاعل الغير سليم بين الزوجي [١٣] .

وللغيرة المفرطة والتسلط وحب السيطرة ونوبات الغضب المتكررة والاستجابات الغير منضبطة مثل الانفعالات الزائدة وردود الأفعال غير المسئولة أو الخوف أو عدم الانسحاب ، كلها تساعد على زيادة الفجوة بين الزوجين وتؤدي في النهاية إلى الطلاق ، لأنه من الصعب العيش مع زوج أو زوجة مصاب بمرض نفسي أو عندما يكون أحد الزوجين عقيما .

١- عدم الإنجاب لكلى الزوجين:

يعد عقم أحد الزوجين سبب من أسباب الطلاق في حال رغبة أحدهما في الانفصال لبدأ حياة أخرى وإنجاب الأبناء، يقول رب العزة سبحانه وتعالى (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ).وأن تأخر الإنجاب لدى المتزوجين أصبح أهم المشكلات التي تعاني منها الأسر ، ويسبب الكثير من الخلافات الأسرية بسبب هذه المشكلة التي أخذت بالتزايد في المجتمع وخاصة مجتمع منطقة الدراسة الذي يعد مجتمع ذكورياً وقبلياً ويربط فحولة الرجل بقدرته على الإنجاب ، وضعف المرأة بسب عدم إنجابها الأطفال

وبالأخص الذكور. مع العلم أن عدم الإنجاب لدى الكثير من المتزوجين حديثاً لا يكون مقتصراً على الإناث دون الذكور فالعقم يصيب كلا الجنسين، وتأخير الإنجاب يعود سببه إما لمرض عضوي وإما جانب النفسي واجتماعي [١٤]. وقد جاء هذا السبب أو الدافع بالمرتبة الأولى من بين الأسباب والدوافع الصحية المؤدية إلى الطلاق في محافظة كربلاء المقدسة ووحداتها الإدارية كما في الجدول(٦) والخارطة (٣)

جدول رقم (٦)

التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الصحية والنفسية على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	مركز قضاء كربلاء	ناحية الحر	ناحية الحسينية	مركز قضاء الهندية
(الدوافع الصحية والنفسية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الإنجاب لكلى الزوجين	٤٢,٨	٧٨,٦	٧٠	٤٥,٥
وجود حالات مرضية مستعصية	٥٧,٢	٢١,٤	٣٠	٥٤,٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الوحدات الإدارية	ناحية جدول الغربي	ناحية الخيرات	قضاء عين التمر	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الصحية والنفسية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الإنجاب لكلى الزوجين	٥٧,٢	١٠٠	١٠٠	٥٩,٧
وجود حالات مرضية مستعصية	٤٢,٨	–	–	٤٠,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

اللذان يوضحان التوزيع النسبي للدوافع الصحية والنفسية المؤدية إلى الطلاق على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة ، والتي سجل السبب (عدم الإنجاب لكلى الزوجين) المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٧%) . أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت أعلى نسبة مئوية في كل من (ناحية الخيرات – وقضاء عين التمر) بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ، في حين سجلت أدنى النسب المئوية في مركز قضاء كربلاء فقد سجلت نسبة مئوية بلغت (٤٢,٨%) .

خريطة رقم (٣) التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الصحية والنفسية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة (٢٠١٦)

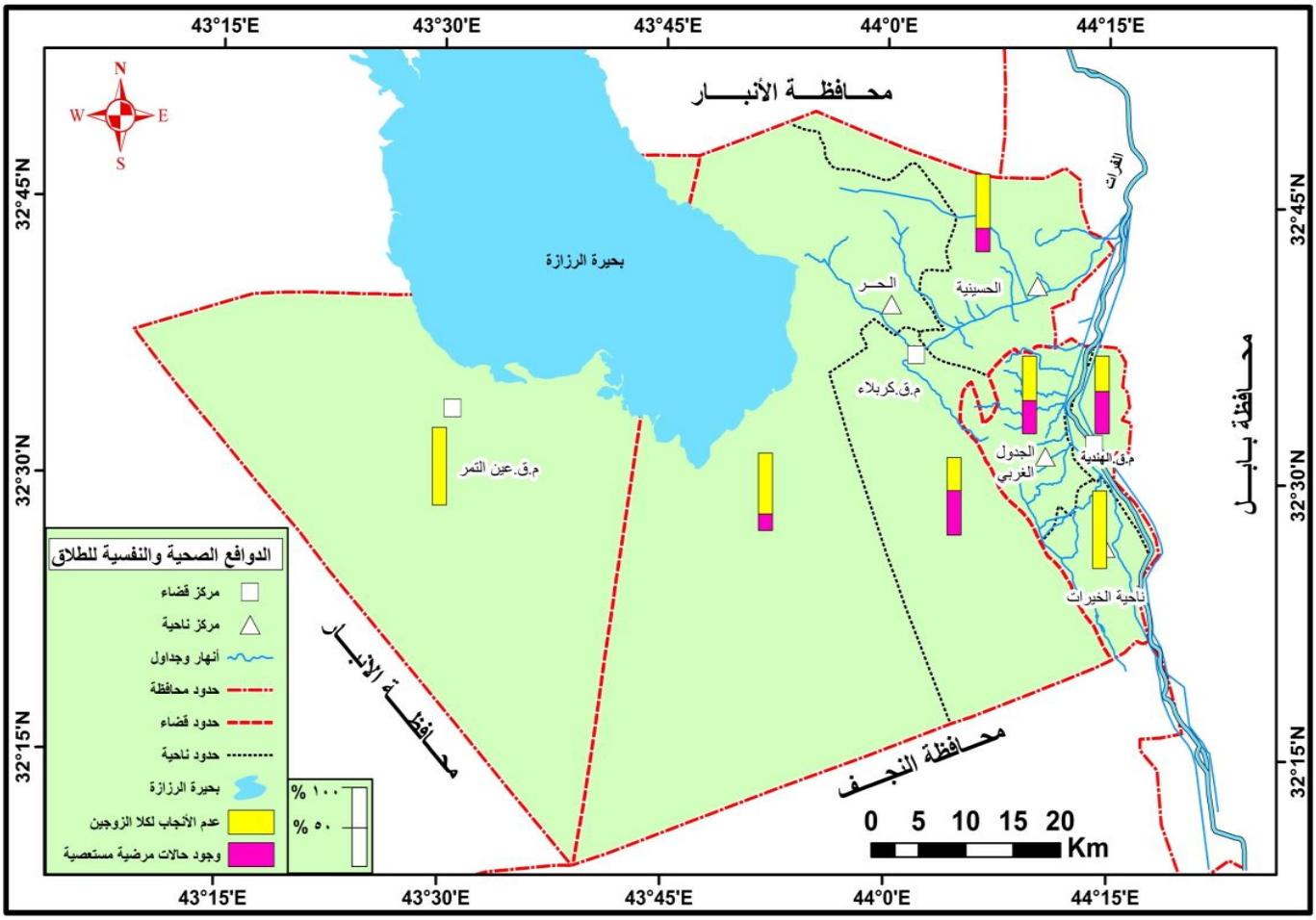

المصدر/ جدول رقم (٦)

٢- وجود حالات مرضية مستعصية :

هنالك بعض الأمراض المستعصية تصيب الإنسان ، وأن إصابة أحد الزوجين بهذه الإمراض في أثناء الحياة الزوجية تؤثر في حدوث الطلاق لاسيما الإمراض المزمنة ، حيث أن القانون و الإسلام أجاز وقوع الطلاق عند تعرض أحد الطرفين إلى هذا المرض .[١٥] والذي يسمى طلاق المريض(يقصد به أن يطلب طرف الطلاق بسبب مرض الطرف الأخر ولا يجوز طلب الزوجة الطلاق لمرض زوجها المزمن كما لا يجوز للزوج تطليق زوجته بسبب مرضها لأن القيام على المريض من باب الرحمة داخل فى قوله تعالى بسورة الروم: { ومن آياته خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنو إليها وجعل بينكم مودة ورحمة } ، ويستثنى من المرض مرض واحد هو مرض العجز عن الجماع فإذا كانت المرأة عاجزة عن الجماع تطلق وإذا كان الرجل عاجزا عن الجماع وجب أن يطلق المرأة لأن هذا المرض يفقد الزواج أساس من أسسه وهو القدرة على الجماع ومن تمام الحديث عن المرض نقول أن إصابة بعض الأزواج والزوجات بأمراض معدية وليس لبعضها علاج ناجع لا يحتم وقوع الطلاق إلا إذا شكل المرض حرجا أى ضررا يؤدى إلى فقد أعضاء من الجسم أو تلفها أو إلى

الموت ، وقد حرم الله كل ما فيه حرج) ، وفى تلك الأمراض الخطرة يتم الطلاق إذا طلب طرف ما الطلاق ويكون هذا الطلاق منعا للضرر وينبغي على القاضي استشارة الأطباء في تلك الحالات المرضية والعمل بما يقولون لأنهم أهل العلم في مجال المرض . [١٦] وسجل هذا السبب المرتبة الثانية من بين الأسباب الصحية والنفسية المؤدية إلى الطلاق وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٣%) ،أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى النسب المئوية في مركز قضاء كربلاء فقد بلغت نسبته المئوية (٥٧,٢%) في حين بلغت أقل النسب المئوية في كل من (ناحية الخيرات – قضاء عين التمر) حيث لم تسجل أي حالة تذكر فيهما . وبخصوص توزيع الأسباب الصحية والنفسية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) ، فيتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) أن (عدم الإنجاب لكلى الزوجين) جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٧%)، وبنسبة مئوية بلغت للحضر(٥١,٦%) وللريف (٦٦,٧%) ، والمرتبة الثانية جاءت للسبب (وجود حالات مرضية مستعصية) حيث سجلت(٤٠,٣%) ، وبنسبة بلغت للحضر (٤٨,٤%) وللريف (٣٣,٣%) ،

جدول رقم (٧) التوزيع النسبي لدوافع الصحية والنفسية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

البيئة	الحضر	الريف	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الصحية والنفسية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
عدم الإنجاب لكلى الزوجين	٥١,٦	٦٦,٧	٥٩,٧
وجود حالات مرضية مستعصية	٤٨,٤	٣٣,٣	٤٠,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

شكل رقم (٥) الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

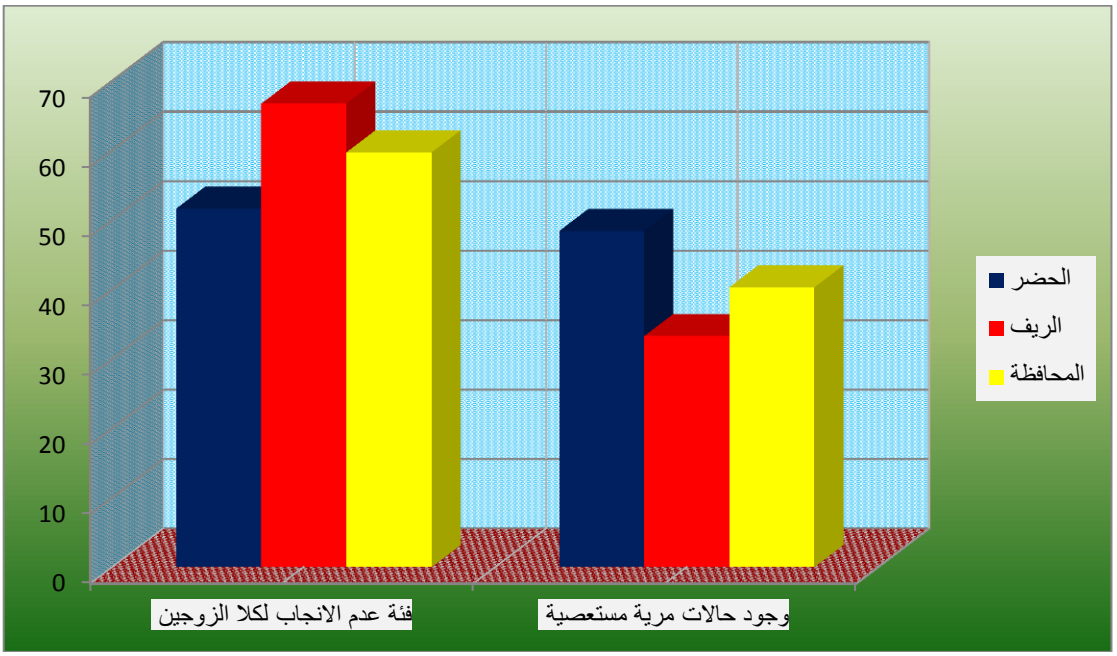

المصدر/ جدول رقم (٧)

رابعا/ الدوافع الاقتصادية للطلاق .

وأن عجز الزوج على الإنفاق يؤدي إلى وجود شكل من عدم التوازن داخل الوحدة المعيشية ينجم عنه العديد من مظاهر القلق والتوتر التي تصل في بعض الشرائح الدنيا إلى صراع دائم يهدد الاستقرار ألزواجي [١٧] . حيث للدوافع الاقتصادي تأثيراً كبير في استقرار الحياة الزوجية واستقامتها واستمرارها فهي تؤدي دوراً مهماً في تكوين الأسرة ونجاحها وكثيراً ما يكون أساسا للزواج والأسرة ،لذلك تعد الدافع الاقتصادي ذات أثر مهم في أنشاء الحياة الزوجية واستمرارها ،إذ إن إي تدني في المستوى المعيشي يؤدي إلى حدوث مشاكل ، وهي كالأتي:

١- البطالة والبخل والإهمال:

البطالة هي إحدى المشكلات التي يتسبب في وجودها عوامل مختلفة ، وينتج عنها تأثيرات متعددة من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفردية مما تؤدي الى زيادة الفجوة بين المتزوجين وكثرة المشاكل المادية ، ومن ثم تؤدي إلى الطلاق. وقد سجل هذا السبب المرتبة الأولى من الدوافع الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق في محافظة كربلاء المقدسة كما في الجدول رقم(٨) والخريطة رقم (٤) ، وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٧%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتلت أعلى نسبة مئوية كل من (ناحية الحسينية – وناحية الجدول الغربي) حيث بلغت عددها (١) ، في حين بلغت أدنى النسب المئوية في (ناحية الخيرات) حيث لم تسجل أي نسبة تذكر . ولقد أوجب الإسلام على الزوج النفقة على أسرته بما يكفل لأفرادها الحياة الكريمة ويؤمن احتياجاتهم الأساسية من طعام وشراب ومسكن وغيرها مما يقضي به الشرع، مصداقًا لقوله سبحانه

وتعالى: { وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف، لا تكلف نفس إلا وسعها..} [١٨] . وأن البخل والإهمال من أسوأ الصفات التي يمكن أن

جدول رقم (٨)التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الاقتصادية على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	مركز قضاء كربلاء	ناحية الحر	ناحية الحسينية	مركز قضاء الهندية
(الدوافع الاقتصادية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
البطالة والبخل والإهمال	٥٧,٨	٦٣,٢	١٠٠	٥٠
الاستيلاء على الراتب زواج مصلحة	٣١,٦	٢١,٠	–	١٢,٥
ارتفاع مفاجأ في الدخل	١٠,٦	١٥,٨	–	٣٧,٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الوحدات الإدارية	ناحية جدول الغربي	ناحية الخيرات	قضاء عين التمر	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الاقتصادية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
البطالة والبخل والإهمال	١٠٠	–	٢٥	٦١,٧
الاستيلاء على الراتب زواج مصلحة	–	–	٢٥	٢٠
ارتفاع أو انخفاض مفاجأ في الدخل	–	١٠٠	٤٠	١٨,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

تكون في الزوج أو الزوجة، والتي يصعب التعامل معها . ولا يشترط أن يكون بخلا ماديا إنما البخل قد يكون عاطفيا وهو من أكثر أسباب انفعال الزوجة على الزوج والبخل العاطفي أشد قسوة على الزوجة من البخل المادي فالزوجة بحاجة إلى حنان زوجها حتى يشعرها بالأمان وبالحماية ويمنحها ثقة في نفسها .

خريطة رقم (٤)

التوزيع النسبي لدوافع الطلاق الاقتصادية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لسنة (٢٠١٦)

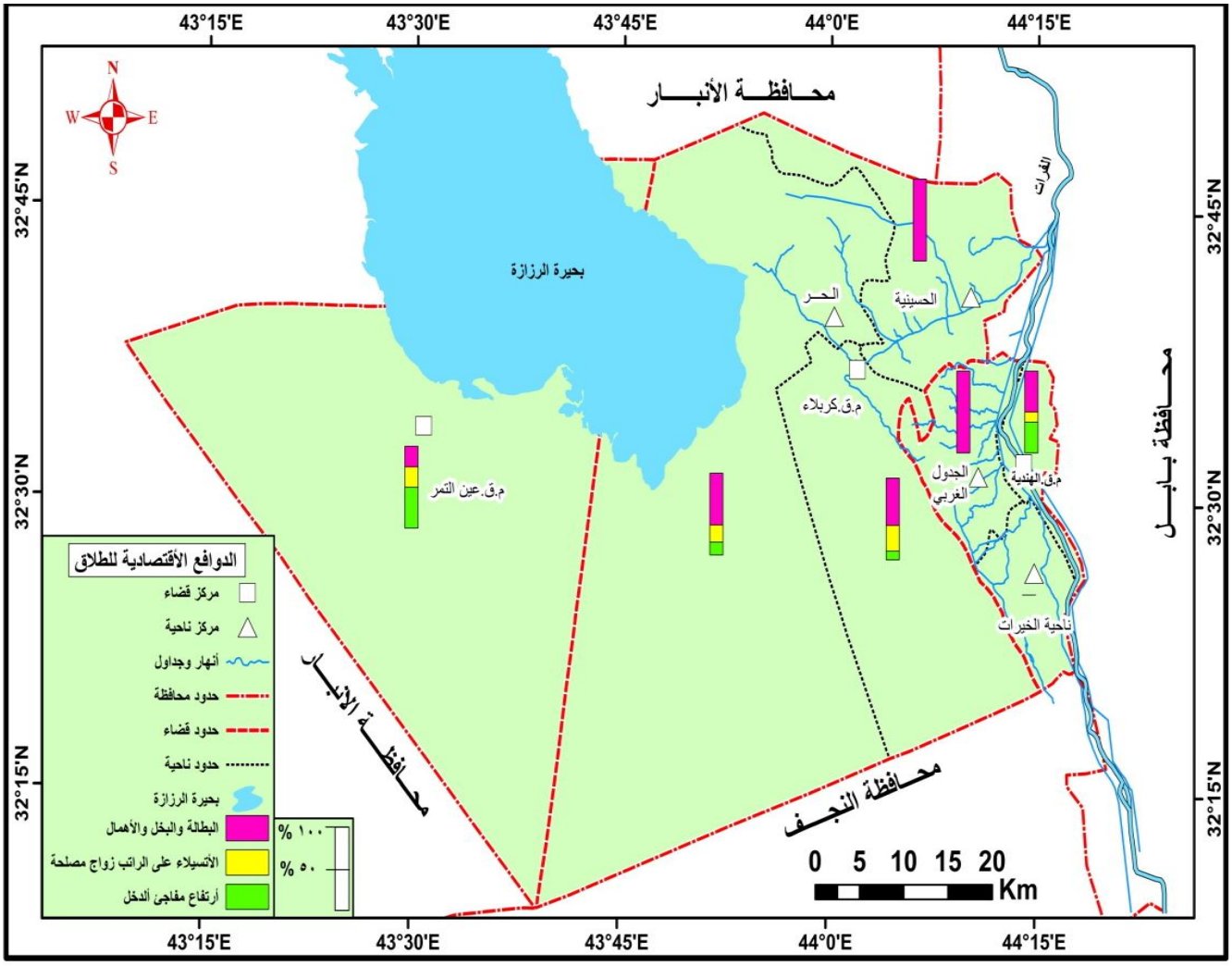

المصدر/ جدول رقم (٨)

وأسباب بخل الزوج عديدة ، منها الانغماس في العمل والمشاكل التي يتعرض إليها يجعل الزوج غافلا عن إحساس الزوجة به فيبخل بمشاعره على زوجته ويوزعها على الأخريين كأصدقائه وأقاربه فيتملك الزوجة الشعور بالقهر من زوجها فهي تنتظر من زوجها المشاعر المتدفقة، وقد يرجع سبب بخل الزوج عاطفيا على زوجته إلى أسلوب التربية ذاته فنشأ الزوج في بيئة جافة عاطفيا فالأب يعامله بقسوة والأم تصدر أوامرها افعل ولا تفعل، فلا يستطيع الزوج أن يمنح زوجته مشاعر افتقدها الشيء لا يعطيه ، وقد يكون السبب عقدة نفسية لدى الزوج فكان والده يعامل والدته بأسلوب جاف لا يُقدر فيه مشاعرها ولا يمنحها الحنان حتى يتسرب إلى الأم الشعور بالألم والحزن وبالتالي كل ما رآه الابن الذي أصبح زوجا في المستقبل يكرره مع زوجته متمثلا بدور الأب والزوجة هي الأم التي كانت تعامل بقسوة وجفاف [١٩] .

وقد تكون الزوجة هي السبب عندما تعامل زوجها بأسلوب سيئ يستفز مشاعره تجاهها فكيف يعبر عن مشاعره لها والزوجة لم تخلق له الفرصة للتعبير عنها لأنها بهذا الأسلوب تقتل مشاعر حب الزوج لها،الزوجة إن لم تهتم بنفسها وتتجمل لزوجها فكيف يتعامل معها زوجها ، فلابد على الزوجة أن تحاسب نفسها أولا [٢٠] .

٢- الاستيلاء على الراتب (زواج مصلحة):

وتفسير هذا الأمر بسيط فالارتباط بوجود المصلحة في الزواج يعني انتهاء الزواج بانتهاء المصلحة، فإذا كانت الفتاة توافق على الزواج من الشاب أو العجوز لأجل ماله سينتهي الزواج بانتهاء الغاية والحصول على المال وكذلك العكس، إي ارتباط بين المصلحة وبين الأمر يعني انتهاءه بانتهاء المصلحة [٢١] . وقد أحتل هذا السبب المرتبة الثانية من بين الدوافع الاقتصادية المؤدية الى الطلاق ، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%) .

أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل الحد أعلى له في مركز قضاء كربلاء وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٦%) ، في حين بلغ الحد الأدنى له في كل من (ناحية الحسينية – وناحية الجدول الغربي – وناحية الخيرات) حيث لم تسجل فيهما أي نسبة تذكر .

٣- ارتفاع أو انخفاض مفاجأ في الدخل:

يلعب المال دورا حيويا في حياة كل إنسان، ويعتبر عصب الحياة بشكل عام، وأن إي تغير في الحالة المالية قد يؤدي إلى الانفصال إن كان سلبا أم إيجابا، ففي الحالة الأولى وهي حدوث الضائقة المالية يصاب الإنسان في العادة إن لم يكن ذو شخصية قوية بالعديد من الإمراض النفسية كالإحباط والاكتئاب فيميل إلى العزلة والانكماش على نفسه.

وهذا الأمر قد يؤدي في النهاية إلى عدم تقبل الطرف الثاني وما يأتي منه وأن هذا الإغلاق سيؤدي حتما إلى الانفصال، وفي الحالة الثانية وهي الانفراج المالي، وهذه الحالة غالبة عند الرجال، قد يصيبه الشعور بأنه أعلى من شريكه وبالتالي البحث عن مصادر للمتعة أخرى وحل هذه المشكلة في القناعة، وإدراك أن الزواج كما كانوا يقولون قديما (على الحلوة والمرة) [٢٢] .

ولقد سجل هذا السبب المرتبة الثالثة من بين الدوافع الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق ، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٣%) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغت أعلى النسب المئوية له في ناحية الخيرات وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ، في حين بلغت أقل نسبة مئوية له في كل من (ناحية الحسينية – وناحية الجدول الغربي) حيث لم تسجل فيهما أي نسبة تذكر.

وبخصوص التوزيع الدوافع والأسباب المؤدي إلى الطلاق على مستوى البيئة (الحضر – الريف) ففي محافظة كربلاء المقدسة ،، فيتضح ذلك من خلال الجدول رقم(٩) والشكل رقم (٦) الذي يوضح إن الدافع أو السبب (البطالة والبخل والإهمال) سجل المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٧%) ، وبسبة مئوية بلغت (٤٤,٧%) للحضر ، و(٩٠,٩%) للريف ، وجاءت في المرتبة الثانية (الاستيلاء على الراتب زواج مصلحة)

حيث سجلت (٢٠%) ، وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٦%) للحضر ، ولم تسجل إي نسبة تذكر للريف . وجاءت في المرتبة الثالثة (ارتفاع أو انخفاض مفاجأ في الدخل) حيث سجلت (١٨,٣%) ، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٧%) للحضر، و(٩,١%) للريف .

جدول رقم (٩)

التوزيع النسبي لدوافع الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة

(الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

البيئة	الحضر	الريف	المجموع (المحافظة)
(الدوافع الاقتصادية للطلاق)	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
البطالة والبخل والإهمال	٤٤,٧	٩٠,٩	٦١,٧
الاستيلاء على الراتب (زواج مصلحة)	٣١,٦	–	٢٠
ارتفاع أو انخفاض مفاجأ في الدخل	٢٣,٧	٩,١	١٨,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

شكل رقم (٦) التوزيع النسبي لدوافع الاقتصادية المؤدية إلى الطلاق على مستوى البيئة

(الحضر – الريف) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠١٦

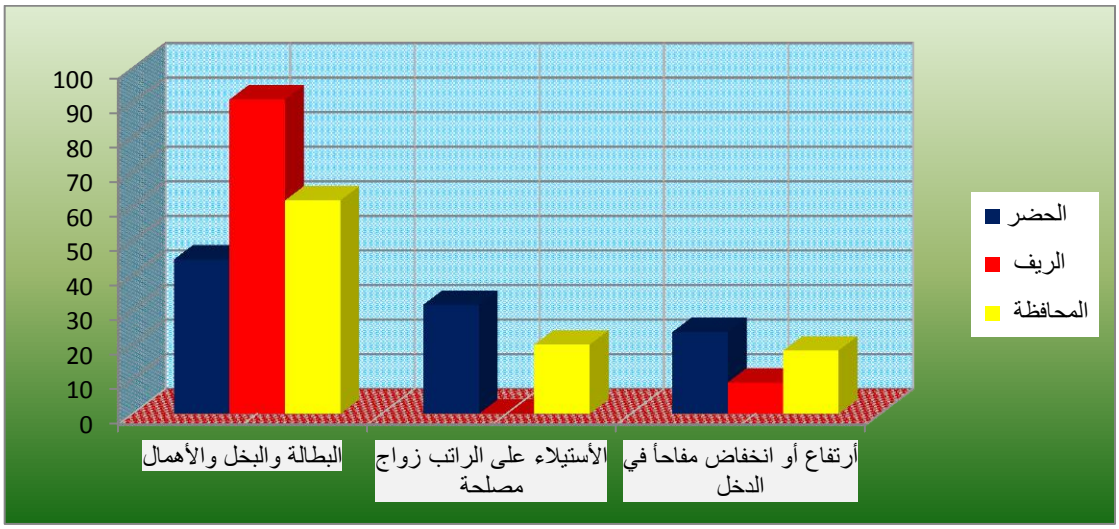

المصدر/ جدول رقم (٩) .

المصادر

١- أبتسام فهد القحطاني ، دراسة عن الطلاق ، مركز دراسات الوثائق الإنسانية ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨ .

٢- الوحيلي حيدر علي جبر ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة البصرة ، ٢٠١٤، ص٣٠١ .

٣- أيمن الشبول ، المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الطلاق ، دراسة أنثروبلوجية في بلدة الطردة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد الثالث + الرابع ، دمشق ن ٢٠١٠ ، ص ١٢ .

4- Dr. Fauzia Khurshid, Dr. Sufiana Khatoon, PERSONAL, SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL FACTORS LEADING TOWARDS DIVORCE, National University Of Modern Languages Islamabad, 2012, 507

٥- حمد توفيق سلمان، الطلاق وأسبابه ، مركز التنمية البشرية، جامعة الملك فيصل ، الرياض،٢٠٠٩، ص٦٦ .

٦- أنور مجيد هادي ، الطلاق العاطفي وعلاقته بالذات الأسري ، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠٠١،ص٨٨ .

٧- مقابلة شخصية المحامي ، أحمد علي الموسوي ، محامي يمارس مهنة المحاماة ، بتاريخ ٢٠١٥/١١/٧ .

٨- مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، زهراء جواد كاظم ، الباحثة الاجتماعية في محكمة استئناف كربلاء المقدسة ، بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٩ .

٩- سامية حسن الساعاتي ، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١، ص ١٥٥ .

١٠- مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، فوزية رشيد عبد ، مسئولة البحث الاجتماعي في المنظمة استئناف محكمة كربلاء المقدسة بتاريخ ،٢٠١٦/٦/٢٢ .

١١- علي عيد راغب ،مشكلات اجتماعية معاصرة ،ط٢ ،مجموعة دلتا للنشر والتوزيع ،الكويت ،١٩٩٤،ص ١٦٧.

١٢- مجيد علي شناوه الموسوي ، التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٤ -٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط، ٢٠١٢ ،ص ١٩٢ .

١٣- رشاد علي عبد العزيز موسى ، سيكولوجية القهر الأسري، ط١ ، دار عالم الكتيب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٨ ص ٤ .

١٤- حيدر علي جبر الوحيلي ، مصدر سابق ص ٣٢٤ .

١٥- عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس الأسري وفقاً للتصور الإسلامي والعلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٥٣ .

١٦- محمد تقي المدرسي ، الطلاق في الإسلام ، مؤسسة الاعلمي للطباعة والنشر ،٢٠٠٢ بغداد ، ص ١٢٠ .

١٧- علياء شكري وآخرون ، علم الاجتماع العائلي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٧٩ .

١٨- سورة البقرة ، الأية ٢٣٣ .

١٩- مقابلة شخصية مع الباحث الاجتماعي ، محمد علوان محسن ، الباحث الاجتماعي في محكمة أستأنف كربلاء المقدسة بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٩.

٢٠- مقابلة شخصية مع المحامية ، سماح الخفاجي ، محامية تمارس مهنة المحاماة ، في محكمة أستأ ناف كربلاء المقدسة ، بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٦ .

٢١- زكي الدين سفيان ، الزواج والطلاق في الإسلام، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٩٦ ، ص ٩٩ .

٢٢- مازن ألنوري وآخرون ، علم اجتماع العائلي ، ط١ ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٠، ص ١١٢ .